

# الشيخ عبد الله الغديان / دروس في العقيدة وأصول الفقه / شرح قواعد اللّاحم / الشريط الثامن

عبدالله الغديان

كلام ونحوه كالقول والكلمة عندنا تخلق على الحروب المسموعة حقيقة انا هذه القاعدة يقصد منها ان الشخص اذا تكلم بكلام يعني نسخ به هذا الكلام ينظر اليه في جهتين من جهة المعنى. وهذه القاعدة موضوعة - [00:00:00](#)

بيان خلاف الاصوليين هل اللفظ هو الذي يرحب بالحقيقة فقط. والمعنى يعني المعنى يكون هو الحقيقة ان وصف الحقيقة ثلاثة اقوال يوصف الله وقول ينصف المعنى الحقيقة وقول ذلك يجمع بينهما - [00:01:00](#)

والمعنى في الحقيقة لماذا؟ لان المعنى لا يمكن ان يستقل بنفسه واللفظ لا يمكن جعل آآ يعني استخدم من اجل بيان المعنى ولهذا هذا النجران بمعنى انه يطلق والحدود الصحيح انه يطلق على اللفظ والمعنى - [00:02:00](#)

وقال رحمه الله بعد ذلك اذا تقرب هذا فمن مرور هذه القاضي اختلاف اصحابنا بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا كان صوم يوم فاذا كان يوم صيام لا قسمه او قاتله فليقل اني صائم. يعني هل يقول ذلك بقلبه - [00:02:49](#)

بناء على ان الحقيقة هي المعنى. او يكون ذلك بلسانه بناء على ان اللفظ هو حقيقة وكما ذكرت لكم لابد ان يقوله بلسانه. القاعدة التاسعة لا يشترط في الكلام ان يكون من ناقة واحد على الصحيح - [00:03:20](#)

الكلام اللي اليوم مثلا يكون في جملة اسمية مكونة مثلا من مبتدأ وخبر. وجملة فعلية تكون مثلا مكونة من فعل وفاعل. يعني سواء كان الامر او آآ فعل ماضي او فعل المضارع. المهم ان عندنا جملة اسمية - [00:03:51](#)

هذه القاعدة لموضوعة لبيان هل يشترط ان يكون الكلام الذي طبعاً يفيد فائدة تامة. هل يشترط ان يكون من متكلم واحد او انه لو اشترك فيه اثنان فانه يكون يعني فان الكلام يتكون من اثنين. يعني هل فيه شرط - [00:04:17](#)

ان الكلام المفيد السكوت عليها. يشترط ان يكون من متكلم واحد او ان نحن يجوز ان يعتبر اذا تكلم به اثنان. القاعدة هذه موبوءة على اساس انه لا يعني لا يشترط ان يكون الكلام من متكلم واحد. فاذا تكلم احدهما بجذر الجزء الاول - [00:05:01](#)

من الجملة وتكلم الثاني بالجزء الثاني فان هذا الكلام يكون معتبراً. يقول من فروع هذه المسألة اذا قال رجل امرأة فلان طالع فقال الزوج يعني اللي هو زوجها - [00:05:31](#)

ثلاثة الذي تكلم بالطلاق الاول هو صاحب الاختصاص ولا غيره؟ غيره. لكن الجزء الثاني جاء من صاحب الاختصار. لصاحب الاختصاص اه لكن انا قصدي من هالكلام ان لو عكس الكلام - [00:06:06](#)

لو ان الرجل هو الذي قال امرأتي كان قال هو امرأتي طالقة مثلا وجوائز وقال ثلاثة الجزء الثاني يكون من صاحب النفوذ والجزء الاول من الكلام لا يكون من صاحب النفوذ. هذا هو المقصود من هالكلام. القاعدة - [00:06:39](#)

الاربعون القراءة الشاملة لان القراءة تكون متواترة وشروطها معروفة لكن القراءة الشاذة اذا اختل فيها شرط من الشروط الثلاثة آآ هل مثلا تعتبر او لا تعتبر هذه القاعدة موضوعة انها حجة يعني يحتج بها لكن يحتج بها كما يحتج بالحديث - [00:07:15](#)

بها مثل قوله وصيام ثلاثة ايام جاء في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات به القاعدة التي بعدها آآ لا يلزم قاعدة الحادية والاربعون لا يلزم المكلف حكم الناس قبل - [00:07:45](#)

علمه به هذا هذه القاعدة لها تعلق بادلة التشريع ولها تألق بتصرفات الناس لها علاقة بادلة التشريع ولها علاقة بتصرفات الناس.

علاقتها بالتشريع ان الانسان يبلغه يبلغه الحكم المنسوخ ويعمل به ولكن لا يعلم ان هذا الدليل من سوء. علي بعد سنة بعد سنتين بعد  
00:08:21 -

لان في عندنا النسخ في القرآن وعندنا النسخ في السنة. فعمل مثل بحديث لمدة سنة او سنتين او ثلاثة لكن الحديث هذا في واقع  
الامر منسوخ ثم بعد سنة او سنتين علم هل نقول ان عمله السابق هذا غير صحيح؟ او نقول - 00:09:05  
ان عمله صحيح لقوله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. والجواب هو ان ابا الروس هي وانه لا يكلف بالناسخ الا بعد العلم  
به. الا بعد العلم به - 00:09:30

هل بالنظر الى ادلة التشريع؟ ومثل العمل بالعام قبل معرفة المخصص ومثل العمل مثلا بالمطلق الى اخره. آ بالنظر الى تصرفات  
الناس. الانسان اذا وكل وكيل على ان يبيع هذا البيت - 00:09:50  
على ان يبيع هذا البيت في اول رمضان ثم فساق الوكالة. في شوال. ولكن الوكيل ما عليك الا بعد نهاية شهر ذي الحجة. في الفترة  
هذي باع البيت في الفترة هذه لا اجزم - 00:10:14  
فاذا قلنا الان عندنا التوكيل وعندنا نسخ الوكالة ورائها في اول جوال لكن الوكيل ما علم الا بعد شهر او شهرين. في الفترة هذي باع  
ما هو وكيل علي. فهل يقال - 00:10:56

ان بيعه هذا صحيح لانه لم يعلم بالغاء وكالته الا بعد التفرغ. او يقال ان تصرفه غير وهي القاعدة هذي موزوعة على ان تصرفه ها  
نقول صحيح ولا غير صحيح؟ ها؟ موزوع - 00:11:20

القاعدة التي بعدها الثانية والاربعون في الاوامر والنواهي يقول امر هي حقيقة في القول المخصوص لان كلمة فيها يعني فيها  
ظاهرة من الظواهر الموجودة في اللغة والظاهرة هذي موجودة في القرآن - 00:11:45  
وموجودة في السنة الظاهرة هذي المفرد الكلمة المفضلة يأتي وتكون دلالتها مشتركة اخواني جلالتها مشتركة مثل الان لفظ الامة اذا  
نظرت الى القرآن وجدت لفظ الامة استعمل على وجوه متعددة - 00:12:18

استعملت في الطريقة وان هذه امتكم امة واحدة واستعملت في الفرض ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. الى اخره فتستعمل لمال  
متعددة ومثل لفظ مثل لفظ الدين. مالك يوم الدين يطلق على مثلا - 00:12:59

على الجزاء يعني يطلق وبان الله الامر. الامر يطلق على الامر الذي هو صيغة افعل هذه يطلق عليها امر. ويطلق الامر ايضا على واحد  
الامور. كما في قوله تعالى وما امر فرعون برشيد - 00:13:26

ان يطلق على الشأن ويطلق على الفعل ويطلق المهم انه اللي لفظ الامر يطلق على وجوه متعددة فهذا يكون من باب المشترك سموها  
المشترك ولفظ الكلام على المشترك كثير جدا لكن آ الشيء اللي يتعلق بهذه النقطة - 00:13:54

هو ان هذا من باب المشترك اللفظي. من باب المشترك اللفظي وليس من باب المشترك آ بناء على ذلك ذكر هذا الكلام لكن المهم هنا  
هو ان لا ان كلمة قل يعني اللي هذا هل يوصف هذا بانه حقيقة؟ او لا - 00:14:14

والقول الصحيح في هذا هو انه يطلق على عليهم بانه حقيقة. ولهذا عندما يستعمل في المواقف الاخرى يكون فيه قرينة. يكون في  
قرينة تدل على المعنى واللي بعد هذا آ القاعدة الثالثة والاربعون. الامر المجرد عن قرينة يقتضي الوجوب - 00:14:45

اذا نظرنا الى القرآن وجدنا انه يشتمل على الاوامر. ويشتمل على النواهي. يشتمل على الاوامر ويشتمل على عندما يأتي الامر مجردا  
وكلمة مجرد يعني مجرد عن قليلة تدل على هذا على - 00:15:17

يكون في قرينة فاذا وجدنا قرينة تصرفه عن الاصل اخذنا بالقرينة واذا لم نجد قرينة حملناه على ولهذا تجدون في قصة موسى  
افاعصيت اه لاختيه افاعصيت امري فدل ذلك على ان الامر اذا جاء مطلقا سواء كان في القرآن او كان - 00:15:45

السنة فانه يدل على الوجوب ما لم يوجد صارف يصرفه هذا هو المقصود من هذه القاعدة. وفي كلام كثير لكن ما لكم حاجة فيه.  
القاعدة التي بعدها ذكر فروع ما تحتاج الى المهم بيان الاصل بس. القاعدة الرابعة والاربعون - 00:16:27

اذا فرأنا على ان الامر المجرد للوجوب. وورد بعد بعد حضر يعني فيه منع اول ثم جاء الامر بعد الحضر. فهل يقال عندنا الان صورتان

صورة يأتي امر ثم يأتي امر بعد الحظر يعني ثلاثة في امر اول وفي حظر وفي امر بعد الحظر - 00:17:02  
وهنا يقول اذا ورد امر بعد الحظر فهل يقال انه يدل على الوجوب ام يقال انه ينظر الى حاله قبل الحظر. فان كانت حال الامر قبل الحظر تدل على اودعناه الى الاباحة واذا كانت صيغة الامر قبل الحظر تدل على الوجوب رجع الى - 00:17:46  
وكان من فروع هذه القاعدة الامر بزيارة القبور للرجال. اخذ غير واحد من اصحاب انها مباحة لان الامر بزيارتها امر بعد حظر فيقتضي انتباه بناء على هذه القاعدة ومن منها انه لا يجب على الزوج ان يخرج مع امرأته الى الحج في اصح والدين الى اخره.  
القاعدة التي بعدها - 00:18:23

القاعدة الثالثة والاربعون ها الخامسة اذا فرأنا على ان الامر المجرد بالوجوب فوجد امر بعد استئذان. فانه لا يقتضي الوجوب بل الالباء اذا برأنا على ان الامر مجرد للوجوب فوجد امر يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا وجها غير رؤيوشكم حتى تستأنسوا تسلموا على اهلها فوجد امر بعد استئذان فان - 00:18:59  
انه لا لا يكفر الوجوب بل بل الاباح ما في شيء هذا. القائلة السادسة والاربعون الامر اذا ورد مقيدا او التكرار آ المقصود من ها القاعدة هو ان الامر قد يأتي مطلقا - 00:19:42

يأتي مطلقا لكن يتكرر بتكرر سببه. مثل الامر صيام رمضان امر للامر بالزكاة ومثل الامر بالصلاة وهكذا فهذه تجدون ان الامر فيها يتكرر بتكرر الاسباب. يعني كلما وجد السبب وجد ما زال وجد الامر - 00:20:13  
لكن قد يأتي الامر مطلقا ما يكون مقيد بسببه. الامر يأتي مطلقا ولا يكون مقيدا بسببه آ ويأتي مثلا مقيدا لمدة. ويأتي مقيدا بالتكرار. يأتيه مقيدا اسأل هذا مرة مرتين ثلاث اربع او كما ذكرت لكم قبل قليل يعني بالنظر الى ان يعني بالنظر الى - 00:20:46  
وتكرر السبب. فاذا قيد مثلا بمدة تقيد بها. واذا تقيد بالتكرار اذا اذا وجد قرينا تدل على التكرار فانه آ يقبل عليه. لكن واذا ورد مثلا مقيدا بشرط من الشرور وان كان مطلقا يقول ان هذا سيأتي. يعني المسألة هذه ستأتي. فالمقصود انه لابد من النظر في الامر - 00:21:20

اذا كان مقيدا بمجلس عمل بها واذا كان مقيدا بتكرار عمل به. هذا هو المقصود القاعدة التي بعدها هي الانكثير لكن ما يكون في حاجة القاعدة السابعة والاربعون اذا قلنا الامر المطلق يقتضي التكرار. فيقتضي الفور يعني هذه مسألة اخرى هل - 00:21:50  
ام ان المأمور مخير؟ هذا يجي على ثلاث حالات. ثالثا يأتي مقيدا ما في اشكال يتقيد بقرينة تدل على التأخير. يعني افعل هذا بعد يومين بعد ثلاث الايام بعد شهر بعد شهرين ففيه قيد للفورية وفيه قيد للسرافي - 00:22:37  
وفيه الاقلال يعني يكون مجردا من اه يكون مجردا من الفورية ويكون مجرد من التراخي فاذا جاء مجردا من الحورية او جاء مجردا من التراخي فانه آ فاذا طحين اذا آ يقتضي الهوية. يقتضي الهوية هذا هو الاصل. لاننا لو قلنا انه يبتغي التراخي - 00:23:11  
تري في ما نشهد يعني لو لو قلت لولدك اه افعل كذا ولا مثلا قل له اغلق الباب لو قلنا اغلق الباب قلت له العصر. قلت له اغلق الباب بعد صلاة على العشاء - 00:23:41

هذا مقيد بالفورية ولا بالتأثير الافتراخي؟ تراخي. لكن اذا قلت له اغلق الباب الان هذان مقيد بماذا؟ لكن اذا قلت له اغلق الباب وقلت يعني ممكن ان هذا يسير على التراخي - 00:24:00  
لا يصلح هذا لا بد ان يحمل على ما لا ايه ولهذا اية افعصيت امري؟ هذا هو الذي يدل على على الفورية المقصود ان هذا القاعدة هذه هذا هو الاصل فيها. اه القاعدة التي بعدها لانه جاء في قضاء الصلوات - 00:24:20

محظوظات واداء الزكاة والكثير منا يقرأون ما في اشكال آ القاعدة الثامنة والاربعون هذه مسألة في الحقيقة تحتاج الى انكم تنتبهون لها لانها من ادب المسائل الامر بالشئ نهى عن اقداره. والنهي عن امر باحد باحداث والنهي عنه - 00:24:40  
امر باحد من طريق المعنى دون اللفظ في قول اصحابنا آ الامر الامر اذا قلت مثلا افعل كذا هذا له دلالة منطوق ودلالة مفهومة. دلالة منطوق دلالة مفهوم دلالة المنطوق هي دلالة الامر. ودلالة المفهوم وهو مفهوم المخالفة. فهو مفهوم الموافقة - 00:25:06  
لا مفهوم المخالفة فاذا قلت لشخص صل مثلا بين المغرب والعشاء عندنا الان امر بالصلاة الامور اللي تبي تعارض الصلاة هذه

يسمونها يسمونها ابدان فالامر بالصلاة نهى عن الود. يعني انك ما تشتغل بماذا؟ ها - [00:25:51](#)

ما تستغل كما ما تشتغل بغير صلاة. لانك لو اشتغلت بغير الصلاة الامر بالنهي الامر بالشئ نهى عن رده. والمقصود السيدون نهى الذي يتعذر معه الاجتماع يعني يتعذر معه الاجتماع معه. هذا هو المقصود. والباقي تقرأون ما في شئ - [00:26:45](#)

القاعدة التي بعدها التاسعة والاربعون الى طلب الفعل الواجب في كل واحد بخصوصه او من واحد معين. كخصائص النبي صلى الله عليه وان كان المقصود من الوجوب انما يعني هذا قصده انه يبيي ان الفرض يكون فرض عين ويكون فرض - [00:27:24](#)

كفاية يكون فرض عين ويكون فرض كفاية. لكن نبين لكم بعض الشئ ولا تكتمونه نشرح لكم تنبيه عليكم املاً. الان تتصورون لان فرض العين فهم. مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصيام الحج والعمرة. هذه ما فيها اشكال من ناحية انها فرض عين لكن فرض الكفاية يحتاج الى تطور. الان - [00:28:01](#)

عندنا علم الحديث وعندنا مثلاً علم النفس عندنا علم التفكير تشكيل القرآن وعندنا مثلاً التعلم من اجل ان يكون الانسان داعي من اجل ان يكون مثلاً في الحسنى من اجل ان يكون قاضياً - [00:28:34](#)

وعندنا ايضاً يتعلم ليكون مهندساً مثلاً مهندس زراعي مهندس آآ جميع انواع الهندسة وهكذا كل علم من علوم الحياة تجدون اللي يعتبر نوع ويكون اذا كان الواحد تجد ان الطلاب تختلف قواعدهم - [00:29:03](#)

فيهم الذكي فيهم المتوسط وفيهم اللي مثلاً هذا من جهة من جهة اخرى الهواية احد هوايته يكون مهندس واحد من يعلمه روايته وخدم روايته يكون من الحافظ للقرآن بالقرآن اه عندما نبي نقول فرض كفاية - [00:29:49](#)

من مثلاً الاشخاص الذين يوجدون في المجتمع نشوف مواهبهم اللي مواهبه تأهله انه يدرس ليكون حالياً. هذا يكون تعلم العلم في حقه في ارتفاعه لكن يجي لك واحد قليل وتقول له انت هل تدخل في فضل الكفاية؟ ما يدخل هذا لان الليل - [00:30:32](#)

وبناء على ذلك يكون كل شخص مؤهل في علم من العلوم هو الذي يوجه اليه ان دراسة هذا العلم فرض كفاية في حقه وبهذه الطريقة تستقيم امور الدين وامور الدنيا. الان النتائج في المدارس واحد ياخذ مئة في المئة - [00:31:07](#)

سنة الواحدة وانا في مرة من المواقف اللي مرت علي طالب اشكلت عليه مثلاً قبل انك تشرح هذه السنة الثالثة من شرحت هذا قال والله ما فهمت شرحت قال والله ما ادري ايش قال والله ما ادري وش - [00:31:33](#)

فغرضي انا الاكتشاف يعني الاكتشاف ولهذا حتى الانسان اولاده لازم اللي يكتشف مواهب الولد لانك اذا وجهت ما تتفق مع مواهبه من جهة ومع رغبته منها لان مواهبته الذكاء ورغبته تقع في نفسه تجد عند نفسك اذا لم تتوب الى ان يكون مهم - [00:32:13](#)

واحد واحد ثمانية وسبعين ثمانية وسبعين جابه ولده عندنا في الدراسة. قال انا ابيك تدرس ابيك تدرس العلم المهم اني الولد بنفسه حتى فقد وراح يعني تعلمها من اخر انا غرضي المسألة اني لابد ان طالب العلم يوسع النظر - [00:32:56](#)

في فهم مدلول فرض الكفاية لانه حنا في كثير من الكتب اذا في صلاة الجنازة صحيح صلاة الجنازة من فروض الكفاية لكن اذا منك نظرت الى واقع الامة ككل وارتدت انك تبسط فرض الكفاية عليها - [00:33:51](#)

وجدت انواع العلوم كل نوع من العلوم له اهله. فيكون اهل هذا العلم بمعنى انهم لو لو اعرضوا عنه كلهم لكن اللي ما هم من اهل الكفاءة هذا لا يأذن - [00:34:16](#)

اللي هم من اهل الكفاية هذا ما يأتهم. فغرضي انا هو هذا. فالمقصود ان فرض الكفاية فرض العين يعني هو الواجب على كل شخص بعينه على كل مكلف بعينه. وفرض الكفاية هو - [00:34:40](#)

اه ما طلب من يعني ما يعني مطلوب الفعل. بصرف النظر عن عين بصرف النظر عن عيني اما الاول اللي هو برظو العين مطلوب الفعل من عين الفاء عين هذا الشر لكن هذا مطلوب - [00:35:00](#)

وكما شرحت لكم وفي كلام كثير لكن ما انتم في حاجة اليه. المهم انا قصدي من هالكلام هو ان طالب العلم يتوسع نظره في فهم مجنون فرض كفاية. القاعدة التي بعدها - [00:35:20](#)

الحادية والخمسون ها خمسون ايه خمسون يجوز ان يأمر الله تعالى المكلف بما يعلم منه فهذا فيه يعني محل الشئ اللي تستفيدونه

منه هو هل فيه تبادل بين الامر والارادة من جهة الله ولا ما فيه تلازم؟ بمعنى - [00:35:39](#)

ان الله اذا امر بشيء لزم من ذلك وقوعه هل في سلام بين الامر والارادة من الله؟ اذا نظرنا الى امره جل وعلا لابراهيم الذي ولده وامر لكن في علمه جل وعلا لا يريد ان يقع القتل حقيقة - [00:36:05](#)

فلما امره بذلك ولكنه لم يرد تنفيذ تنفيذ الأمور به من المأمور اني ارى في المنام اني اذبحك قال قال يا يا ابت ان لا تؤمر ستجدي ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم وتله للجبين - [00:36:38](#)

ولدنا وان ابراهيم قد صدقت الرؤيا. الى الى ان قال ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. فانا غرضي انكم تفهمون القاعدة في هذا انه ما في تلازم بين الامر والارادة. فقد يأمر الله بالشئ - [00:37:06](#)

وهو يريد وقوعه فيقع. وقد يأمر الله بالشئ على سبيل الابتلاء والامتحان. ولكن امر به ولم يرد وقوعه ذكرت لكم آآ المثال. القاعدة التي بعدها هي قاعدة النهي صيغة لا تفعل - [00:37:26](#)

من الاعلام للادنى اذا تجردت عن القرينة فهي نهى. هي نهى اذا كانت من الاعلى الى الادنى تكون نهى والقاعدة في النهي انه اذا تجرد عن القرائن فانه يقتضي ماذا؟ يقتضي التحريض - [00:37:51](#)

تجرد عن القرائن فانه يقتضي التحريم مثل الامر مثل الامر اذا تجرد عن القرائن جل على ماذا؟ دل على ها الا على الاباحة ولا على الوجوب؟ اي على الوجوب انتهى الان يعني صيغة لا تفعل من الاعلى الى لكن اذا - [00:38:11](#)

كانت من الادنى الى الاعلى. هل تكون هل تختار التحريم؟ ها؟ اذا كان لان هنا قال النهي صيغت لا تفعل من الاعلى للادنى. اذا تجردت عن قليلة فهي نهى وهذه القول الصحيح فيها كلام كثير لكن ما يمكن في حديث القول الصحيح انها اذا تجردت صيغة النهي اذا تجرد - [00:38:39](#)

فانها تقتضي التحريض. وهذا هو انتهاء هذا وبقي جملة انه من فوائد ستكون ان شاء الله موقعا للدرس القادم لان الدرس القادم هو اخر الدروس وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على - [00:39:17](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واذا كان احد عند السؤال بامكانه انه يسأل الان ها ها لا لا يكون هذا لا يسمون هذا التماس احسن الله اليكم الا المسجد السلام عليكم - [00:39:37](#)

لا تنسوا اخوان دولة عندنا اسئلة احسن الله اليكم معالي الشيخ ان يكون ما هو قول الواجب في الصلاة ها صار المعروف اصبح من باقي فرض العين لا من فظل الجبال. الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا - [00:40:20](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه لان الناس ثلاثة اصناف الذين يملكون التنفيذ باليد مثل الانسان في بيته. ومثل الحاكم كله على حسب مسؤوليته - [00:41:20](#)

مثل اهل الحسبة هذا يكفي يستطيع يغير بيده. لكن في صنف اخر لا يستطيع يغير بيده. لكن يغير بلسانه اهل العلم يبين الحلال والحرام لكن اذا كان انه ما يستطيع لا هذا ولا هذا يغيره بقلبه بمعنى انه - [00:41:40](#)

هذه المعصية ويكره العاصي نعمة المثبت مقدم على الان الشخص اذا جاء تفهموني لازم تسجلون كلماتنا وبعدين تشكل عليكم الان بشكل عام الزم هل هل الاصل انها مشغولة ولا الاصل انها مفرغة - [00:42:00](#)

يعني واحد مسكك بالشارع وقال له انا ابي منك عشرين ريال ولا عشرين الف ولا هل الاصل انه ذمة بريئة ولا الاخر انه ذمة مشغولة ها؟ مشغولة ها ها ايه يعني هز الرؤوس بعض المرات يصير مهوب على سنة - [00:42:52](#)

الاصل في الذمم انها مفرغة لا بالنسبة لحق الله ولا بالنسبة لحقوق الادميين. عندما تأتي الى اشغالها في حق الله اشغلت لكن ممكن الواحد يزيد له صلاة اللي يقول الله الصلاة الزينة وتقرب الى الله صلاتين او ثلاثة - [00:43:21](#)

بدل ما تصير خمس تصير سبع ها الاصل في الذمم انها مفرغة تشغل في حق الله بشرك بادلته. لكن بالنظر الى علاقة الذمة حقوق الادميين هل نقول ان الاصل انها مشغولة بحقوق الادميين ولا نقول الاصل انها مفرغة - [00:43:52](#)

ها مفرغة ولهذا تجدون القاضي عندما يأتي الخصوم اليه يقول اه البينة على المدعين لماذا؟ على من انكر؟ ايها اللي معه الاصل



وايهما اللي على خلاف الاصل؟ دقيقة تمام والمدعى عليه مع الاصل. ولهذا صارت الحجة المطلوبة من المدعي هي البينة - [00:44:19](#)  
هذا يكفي من انه ماذا؟ اه يكفي من اليمين. لا البينة على المدعي واليمين على لانه اذا طيب انتهينا الان هذا يسمونه الاستصحاب  
العدي يسمونه الاستصحاب العدمي. يعني الاصل في الذمم انها غير مشغول انها مفرغة. سواء كانت من حقوق الله او من -  
[00:44:49](#)

الادميين ولا تشغل بحق من حقوق الله الا بدليل. ولا تشغل بحق من حقوق الادميين الا بماذا بدليل اذا منه قال له انت والله عندك لي  
عشرين الف. قال صحيح؟ لكني اعطيتك اياها - [00:45:17](#)

الان نقول الاصل في الذمة انها مشغولة ولا الاصل فيها انها مفرغة؟ انها مشغولة هل يسمونه الوجود؟ يسمونه  
الاستصحاب الوجودي بناء على ذلك بناء على ذلك ان المثبت عندنا الاثبات مثلا عن طريق الشهادة - [00:45:37](#)  
وعندما آآ المثبت عن طريق الاقرار الى غير ذلك ما يسائل الاثبات وسائل الاسباب فيه هم يقسمون الادلة الى ثلاثة اقسام. القسم  
الاول ادلة مشروعية الاحكام هذه عبارة عن الادلة التي تذكر في علم الاصول يسمونها والثاني ادلة وقوع الاحكام. والثالث ادلة اثبات  
الاحكام - [00:46:14](#)

ادلة اثبات الاحكام. هذه يستعملها القضاة في المحاكم. يستعملها القضاة في المحاكم من جهة الاقرار والبينة واليمين الى اخره فعندنا  
الان المثبت اذا منه مثلا ثبت شيء عن طريق بيعة عن طريق اقرار باي وسيلة - [00:46:55](#)  
من وسائل الاثبات وجانا شخص ينفي وهذا ما هو صحيح. فنقول المثبت مقدم على الناس. على هذا الاساس النبي عليه ماذا؟ لان  
هذا اثبت حقه في ذمته يقول والله انا - [00:47:17](#)

انا ما عندي لك شي انا معطيك فالمثبت يكون دائما هو حديثة بيعة على المدعي واليمين على من انكار فالمثبت مقدم على النافل ها  
يقول ابن عمي يبلغ خمسين الف ريال - [00:47:37](#)

وكذبت على اخذه اقرارا بذلك وانه سينفعه الي. وعندما طالبت طالبت بدفع المبلغ المطلوب قال اني توفضت من البنك مبلغ مئة  
وعشرين الف وعاملت بها في انهيار التقصير لرفع ولا استطيع دفعها الان - [00:47:57](#)

وبامكانك ان تشاركني في هذه التجارة فما حكم عمله ولمسلم ان اذكر المعروف الشريف وانا اظن بالنظر للاقرار الاقرار جزاك الله  
خير وبالنظر الى انه اقترب من البنك قرضا ربوي - [00:48:17](#)

هذا ما يجوز لك الدخول معها لهذا لان هذا ابي تجارة مبنية على ربا. ولا يجوز لك الدخول معها لكن لو كان ان ان القرض الذي اخذ لو  
فرضا انه قرضا حسن - [00:48:46](#)

ما اشتمل على شيء من الربا واراد ان يحول القرض الذي عنده على اساس انك تكون شريكه ما ما في مانع ما في اشكال نعم ممتاز  
عندكم اسئلة انتم؟ سلام عليكم يا رجال السلام عليكم - [00:49:12](#)

احسن الله اليكم يا شيخ لدينا بعض الاسئلة احسن الله اليكم ايه ما شاء الله احسن الله اليكم هذا هذا السائل يقول ابي يأمرني ان  
اقف في دكانه للبيع وهو يبيع فيه الدخان فما هو - [00:49:35](#)

الحكم في ذلك الجواب ما في مانع انك تبيع لكن الدخان لا تبيعه اذا جحد لا تبيع عليه اه احسن الله اليكم وهذه سائلة تسأل عن حكم  
استخدام حبوب تنظيم او وقف الدورة لصيام شهر رمضان او لصيام النوافل - [00:49:56](#)

الله الذي يسأل الحريم اللي يسألن عن الحقوق انا انصح بعدم الاستعمال لان استعمال الحبوب يحدث ارتباكا في اه نظام الدورة. واذا  
ارتبكت نشر عن ذلك خللا في صلاتها وفي صومها. فانا انصح بعدم الاستعمال نهائيا. واذا تركت الاستعمال - [00:50:16](#)

وافطر في رمضان بناء على وجود العادة وصامت بعد رمضان فصيامها بعد رمضان من ناحية الاجر كصيامها في رمضان ما ينقص  
من اجرها شيء. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يسأل عن حكم صلاة النافلة في اوقات النهي - [00:50:46](#)

اه صلاة النافلة السنن الرواتب في اوقات النهي السنن الرواتب الموجودة في بعد يعني في اوقاتها الظهر اربع قبلها واربع بعدها ايوا  
المغرب اه ركعتان بعدها والعشاء ركعتان بعدها والفجر ركعتان قبلها. يبي يجمع جميع الرواتب هذي ويصليها في وقت النهي -

صليها في اوقاتها لكن اذا دخل المسجد يصلي ركعتين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لا يجوز له ان يبتدأ تطوع لا يجوز له ان يبتدأ تطوعا في اوقات النهي نعم - [00:51:32](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هي افضل كتب القواعد الفقهية التي يستفيد منها طالب العلم والله يا اخي كل مذهب من المذاهب له قواعد فقهية المذهب من المذاهب له قواعد فقهية. كثيرة جدا. شوف القواعد لكن بالامكان ان الواحد مثلا يتدرج فيها -

كل ما انتهى من كتاب يقرأ كتاب اخر. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يسأل عن حكم قول عن حكم سؤال الله دوام ما العصمة العصمة ما تكون الا فيما يبلغونه عن الله جاء في الحديث كلكم خطائون وخير الخطائين التوابون والحديث الاخر يا - [00:52:17](#) انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم. لكن يسأل ربه الهداية من جهة ويحرص هو على امتثال الاوامر واجتناب النواهي. اما العصمة ما حصلت الا للرسول. ولهذا الله تعالى يقول للرسول عفا الله عنك - [00:52:44](#)

حتى يتبين لك الذين صدقوا. وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. فالواحد يريد منزلة فوق الرسل نعم احسن الله اليك. هذا سائل يقول ما المقصود بالقواعد الكلية وما هي - [00:53:04](#)

قواعد الكليها لكي يذكرها العلماء هي قاعدة المشقة تجري بالتيسير وقاعدة اليقين لا يزول بالشك وقاعدة بمقاصدها قاعدة العادة المحكمة وقاعدة لا لا ضرر ولا ضرار الى اخره موجودة والنظائر لابن نجيم والاشباه والنظائر للسيوطي لقواعد خمس او ست على خلاف بين العلماء فيها وكل قاعدة - [00:53:23](#)

فيها مؤلف خاص الامور بمقاصدها فيها رسالة دكتوراة وفيها كتاب ايضا مؤلف وقاعدة يمكن ثلاثة كتب او اربع وقاعدة اليقين لا يجوز بالشك ايضا موجود فيها وقاعدة العادة المحكمة كلها قاعدة الاجتهاد لا يضر بالاجساد. فيها كلها هذه القواعد كلها فيها كتب موجودة في السوق. نعم - [00:53:57](#)

الله اليكم نختم بهذا السؤال يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره فهل يجوز لكل شخص ان يقسم على الله ان يحقق له طلب؟ واذا لم يبر لم يبر الله بقسمه فما عليه - [00:54:27](#) هذا اخبار ببيان من الناس على درجة عالية من اخلاص العمل لله جل وعلا والمتابعة فيه اخلاص وفيه متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه يأتيكم وفد من اهل اليمن - [00:54:47](#)

معهم اويس القرني له والدة هو بها بار لو اقسم على الله لابره توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال فان استطعت ان يدعوك فافعل. يقولها الرسول صلى الله عليه وسلم بعمر - [00:55:28](#)

توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء وفد اليمان مع الوفود التي جاءت بعمر فلما جاءوا وسلموا عليه قال لهم هل معكم اويس القرني؟ قالوا نعم. وذكر قال في الصفة لان الرسول وصف اهله وصف دقيق. وسألهم عن - [00:55:53](#)

في الاوصاف التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم كلها يقول عنها فاستدعاه سلم عليه سأل عن الاوصاف التي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بها واخبره بها كلها قال له ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:15](#)

اطلب منك ان تستغفري قال انا قال نعم قال وقد آآ يعني ذكرني الله قال وقد ذكرني؟ قال نعم. فاستغفر له. وعمر رضي الله عنه مكانة المعروفة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وزنت باهل الارض فرجحت - [00:56:48](#)

ووزن ابو بكر باهل الارض فرجح. يعني بايمانهم واعمالهم. وودن عمر باهل الارض فرجة ثم رفع الميزان ويقول لو سلك ابن الخطاب واديا لسلك الشيطان واديا اخر. يعني ما يمكن يجتمع هو الشيطان جميع. من قوة ايمانه - [00:57:14](#)

ومع ذلك امره الرسول صلى الله عليه وسلم ان يطلب من اويس القرني ان يستغفر له لكن حنا الان الواحد ما يقدر يمشي من الذنوب. شلون يقسم على ربه؟ يستحي - [00:57:34](#)

الانسان يظهر نفسه جرب نفسه يعني واذا صار على حالة مرضية لله ما في مانع انه انه يقسم لكن من هو؟ لا الواحد يعني ينصف

من نفسه. من ناحية كثرة الذنوب - 00:57:51

هل الانسان فكلمة من من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. هذا مثل ما ذكرت لكم في بداية الكلام هذا فيه نوع من الناس مثل ما ذكرت لكم في رويس القرني. وفي واحد في في عهد عبد الله ابن المبارك كان - 00:58:14

الناس يستسقون ولا يستوون. وهو نجاه ويوم انه شاف الناس يستسقون يستسقون ولا يسقون يوم جا يوم من الايام واذا عبد الله ابن المبارك جاي في المسجد والمسجد مظلم ما فيه ما فيه نور ولا فيه شيء ابدا كان جاي يتعبد - 00:58:34

عبد الله امين مبارك. هذا النجار دخل في الليل الحالي. صلى صلاة الاستسقاء استسقى وسمعه عبد الله ابن المبارك وما درى عن عبد الله ابن المبارك لكن عبد الله ابن المبارك درى عنه سمع صوته وعرفه - 00:58:58

كنشوفو فلما سقوا علم ان عبد الله ابن المبارك علم به. فطلب منه ان يكتم امره. وارتحل عن الحارة لانه كان جالس عبد الله فلما عدم عبد الله ابن المبارك عنه امره بكتم امره - 00:59:23

عن الحارة هذي وراح وسكن لي في حارة اخرى ما يعرفونه الناس فالمسألة في مسألة علاقة يعني علاقة العبد بالله. فاذا كانت علاقة العبد بالله حسنة. يعني مربة لله مانع من ان - 00:59:49

لكن الانسان كما ذكر لكم الانسان ما يقدر يمشي من الذنوب اللي يعرف من نفسه هو يعصي الله في بصره يعصي الله في سمعه

يعصي الله في لسانه يعصي الله في يده - 01:00:09

يعصي الله مثلا في سوء الظن يعني اشياء كثيرة مرة. انتهت الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدرس القادم ان شاء الله في الفوائد لان القواعد انتهت - 01:00:22